نوهرا

مجلة رعوية تصدرها كنيسة مريم
العذراء حافظة الزروع - ملبورن

العدد ٢٠ - السنة الرابعة - أيار ٢٠٠٢
VOL.20- Fourth year- May 2002

نوهرا

مجلة رعوية تصدرها كنيسة مريم العذراء حافظة الزروع
للكلدان والاثوريين - ملبورن / استراليا

الفهرس

الأفتتاحية	الأب عمانوئيل خوشابا	ص٣
سر يسوع	الأب خالد مروكي	ص٤
القديسة برناديت/فتاة لورد	سوزان منصور	ص٨
مفهوم القيامة ثم الصعود	سليم كوكه	ص١٠
وقفة وتأمل	أنوار يعقوب	ص١٥
استراحة العدد	عدنان هرمز	ص١٦
لاهوت كتابي	معجمع اللاهوت الكتابي	ص١٩
من كثرة الاثم تبرد محبة الكثيرين	سعيدة يعقوب	ص٢٠
قصة المَن في الكتاب المقدس	الأب عمانوئيل خوشابا	ص٢٢
Inspiration	د. شمعون يعقوب	ص٢٧
Youth Group & St. Aphram School		ص٢٨
Becoming Fully Human		ص٣٠
أخبار الرعية	نوهرا	ص٣١

* لوحة الغلاف "المسيح مخلص العالم" للفنان مارتن دي فوز
* لوحة الغلاف رقم ٣ "القيامة" للفنان باسم ساكو

نوهرا

* تهدف الى نشر الوعي الديني والرعوي بين ابناء الرعية.

وتهتم بنشر اخبار الرعية بصورة خاصة، واخبار الكنيسة بصورة عامة.

* المقالات التي تنشر تعبر عن رأي كاتبها وليس بالضرورة عن رأي المجلة ولا تعاد الى اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر.

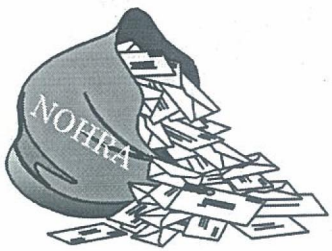

نوهرا ترحب بجميع مشاركات القراء
من مقالات، خواطر، مقترحات واراء
على عنوان المجلة:

Nohra
P.O.Box 233
Campbellfield, 3061
Vic, Australia.
E-mail: nohra2@hotmail.com
www.nohra.8k.com
Ph: 61 (03) 9357 4554
Fax: 61 (03) 9357 4556

الأفتتاحية

توما الرسول ونحن...

بقلم الاب عمانوئيل خوشابا

إذا طالعنا الإنجيل نجد عن توما ما يلي:

1) يُذكر في قائمة الرسل (متى ٣/١٠ وأع ١٣/١).

2) يقوم بدور على جانب من الأهمية في إنجيل يوحنا (٥/١٤، ٢٤/٢٠، ٣/٢١) "يا رب أننا لا نعرف إلى أين تذهب فكيف نعرف الطريق". فأجابه يسوع: "أنا هو الطريق والحق والحياة لا يمضي أحد إلى الاب إلاّ بيّ". توما فتح لنا الباب لتأكيد حقيقة يسوع ووحدته مع الأب.

3) وحين يتكلم يسوع عن موت لعازر هناك يقول توما بجرأة وإندفاع: "لنمضي ونموت معه" (يو ١٦/١١) أعني على التلاميذ في الواقع أن يشاطروا مصير معلمهم ويموتوا معه، كما سيحدث لهم بعده. (يو ٢٥/١٢). إذاً على التلميذ أن يُوجّه ويوحّد حياته نحو الحياة الجديدة التي يكشفها له المعلم. كما دوماً يجب أن يكون مستعداً للمشاركة والخدمة مع الأخرين، فحين يقول بطرس أنا ذاهب لإصطاد، قال: "توما ونحن نذهب معك".

4) ولكن الحادثة المهمة كانت بعد قيامة المسيح حيث ظهر للتلاميذ العشرة بغياب توما ونفخ فيهم كما في آدم أي خلقهم من جديد بمنحهم الروح القدس الذي جعلهم خليقة روحية متجددة والتلاميذ أخبروا توما بأنهم رأوا الرب، ولكنه لا يزال الإنسان القديم الخائف بما راه وسمعه عن آلام المسيح وموته. وفي رائيي كان ذلك لا مصادفة بل متعمداً من الرب كي يثبت ببرهان أقوى قيامته للشاكيّن على مرّ العصور فيختبر توما بيده وعينيه جراح الرب، ولشدة الخوف لم ينتبه إلى دخول العلية والأبواب ومغلقة "لا تكن غير مؤمن بل مؤمناً" فكان سريع الإجابة مستعيداً أيمانه السابق "ربي وإلهي". وهذه أخر شهادة إيمان في الإنجيل، فهي تجمع بين لقبي "رب وإله" (روم ٥/٩) وهي شهادة رائعة لناسوت المسيح، ضد كل الهرطقات التي نكرت حقيقة كون المسيح إنساناً حقاً، لا مجرد خيال وشبح أو طيف، وحقيقة كونه إلهاً قام بقوة لاهوته، وإعاد إلى الرسل السلام بعد قلق وخوف من اليهود، وشك في إيمانهم، قائلاً: "السلام معكم". "فطوبى للذين لم يروا وأمنوا" (يو ٢٨/٢٠) أعني منذ الآن لا يقوم الإيمان على العيان، بل على شهادة الذين آمنوا وعاينوا لأن الأيمان نعمة ونور يهبه الله مجاناً". وبهذا الأيمان يدخل المسيحي في اتحاد وثيق مع المسيح القائم (يو ٢٠/١٧). توما أراد الوجود الجسدي ليسوع معه، لكن خطة الله أكثر حكمة، فهو أراد أن يكون في كل منّا، وفي كل وقت، بالروح القدس الذي أرسله بالعماد وسائر الأسرار. ويمكننا التحدّث إليه في القربان وفي قلوبنا، ولنسمعه من خلال كتابه وكنيسته المقدسة. ويمكن أن يكون بالنسبة لنا كما حقيقة كان لتوما. الرب لم يكن قاسياً على توما بسبب شكوكه لأن البعض يحتاج إلى الشك قبل أن يؤمن فأن ادى الشك إلى سؤال والسؤال إلى جواب وكان الجواب مقبولاً يكون الشك قد ادى دوره على أحسن وجه. ولكن عندما يصبح الشك عناداً ويصير العناد أسلوباً للحياة فالشك هنا يضرّ بالأيمان. فأن شكينا لنواصل البحث حتى يعمق ويثبت أيماننا، فنعم الشك. فقيامة الرب هي إذاً حرفية وفعلية ومادية، وإن جسده اكتسب صفات روحية عكس جسد لعازر وابن الارملة.

سر يسوع = المسيحانية

تقديم الأب خالد مروكي

اللاهوتي كارل راهنر يعرف الكنيسة بأنها امتداد لسر المسيح. هذه المقولة المهمة لراهنر فتحت السؤال الموجه بخصوص فهم سر يسوع، وكذلك الإجابة على سؤاله "من أنا في قولكم انتم". هذه المقالة هي محاولة لتقديم "شخصية يسوع" او ما يسمى "اللاهوت المسيحاني"[1] وفق وجهة نظر اللاهوتي الأسترالي جيرالد اوكولنس. من خلال تاريخ الكنيسة، ولاهوت الكتاب المقدس وكذلك اللاهوت المسيحاني الذي يتمركز في آلام وصلب وموت وقيامة الرب يسوع.

من هو يسوع؟ وماذا صنع لنا؟ هذه الأسئلة هي بمثابة المدخل لاكتشاف الإيمان المسيحي بالقيامة وان يسوع هو ابن الله ومخلص العالم، وكذلك لبناء أسس لكي نتمكن من الإجابة على هذه الأسئلة، وكذلك للوصول إلى الإيمان بان يسوع المسيح ليس فقط الشخص الذي نتذكره من الماضي، او الذي نختبره في الحاضر، لكن أيضا الشخص الذي نترقبه في المستقبل. نظرة تاريخية سريعة حول تقديم شخص يسوع المسيح:

1- زمن العهد الجديد:

كما هو معروف إن الأناجيل الأربعة ليست كتب تاريخ حول شخصية يسوع بل هي اعترافات إيمانية. الإنجيليون الأربعة يشرحون إيمانهم للقراء، ويدعونهم للدخول في هذا الإيمان هم بالحقيقية "شهود إيمان". الرب يسوع وفق كُتاب العهد الجديد، بشر به وقدم ضمن ألقاب إلهية مثل الرب (أعمال الرسل ٢: ٣٣، لوقا ٧: ١٣، ١٠: ٣٩ و ٤١... يوحنا ٢٠: ٢٨)، ابن الله (متى ١٦: ١٧ ، مرقس ١٤: ١٦)، ابن الإنسان (متى ٢٤: ٣٠ و ١٩:٢٨ و ١٦: ٢٧).[2]

2- زمن الآباء:

حاول آباء الكنيسة شرح من هو يسوع المسيح من خلال أول أربعة مجامع مسكونية وذلك بعد أن انتشرت البشارة المسيحية بين شعوب مختلفة الحضارات والثقافات، لكن انطلاقهم كان مركزاً على لغة الفلسفة للوصول إلى حلول عقلية (فلسفية) حول شخصية الرب يسوع. وتوصل آباء الكنيسة من خلال هذه المجامع المسكونية الأربعة وللفترة بين القرن الثاني والقرن الخامس الميلادي إلى ان: **أولاً**: يسوع المسيح هو اله في تعليم مجمع نيقية سنة ٣٢٥. **ثانياً**: الرب يسوع المسيح هو إنسان كامل في تعليم مجمع قسطنطينية الأول سنة ٣٨١.

1. اللاهوت المسيحاني: هو اللاهوت الذي يحاول ان يقدم سر شخص الرب يسوع المسيح من بعدين البعد الأول والمعروف بـ "يسوع التاريخي" والبعد الثاني المعروف بـ "مسيح الإيمان".

2. وردت عبارة "ابن الإنسان" في الأناجيل سبعين مرة. (معجم اللاهوت الكتابي/ دار المشرق- بيروت الطبعة الثانية ١٩٨٨.

ثالثاً: الرب يسوع المسيح هو اله كامل وإنسان كامل حسب تعليم مجمع افسس سنة ٤٣١. **رابعاً:** الوحدة بين الطبيعتين الإلهية والإنسانية لم تطغي على أي من الطبيعتين حسب تعليم مجمع خلقيدون سنة ٤٥١.[3]

3- القرون الوسطى:

القديس توما الاكويني لاهوتي القرون الوسطى حاول من خلال الاعتماد على فلسفة ارسطو ان يبني نظاماً لاهوتياً يشرح الإيمان المسيحي، حيث يستخدم الفلسفة الارسطوطالية كمركبة لشرح شخصية يسوع وكذلك لشرح الإيمان والفكر المسيحي. وهو اكثر من عرف المسيحية في الغرب في القرن الثالث عشر بالإضافة إلى القديس انسلم والقديس البرت الكبير اللذان وضعا الأسس الأخيرة لفهم الشخص يسوع وعمله.

4- العالم المعاصر:

إن الألماني صموئيل ريمارنس (١٦٦٨- ١٦٩٤) هو أول من كتب عن فكرة التمييز بين شخص يسوع التاريخي ويسوع الذي قدمته الكنيسة أو ما يطلق عليه "مسيح الإيمان". وكذلك طرح موضوع العلاقة بين "يسوع التاريخي" و "مسيح الإيمان". ثم أعقبه في دراسة هذا الموضوع "مفهوم يسوع التاريخي"، هرمان رماريوس سنة ١٧٧٨. ثم تعقبهم مفكرون كثيرون أمثال اللاهوتي رودولف بولتمان (١٨٨٤- ١٩٧٦)، منطلقون من السؤال: **من هو يسوع التاريخي؟**. وعملوا على تحليل النصوص الكتابية للعهد الجديد، خاصة إنجيل مرقس[4]، للوصول إلى صورة يسوع الحقيقية. أما بالنسبة للكنيسة الكاثوليكية فأن التغير الكبير في انطلاقة لغة اللاهوت[5] قد حدث خاصة بعد المجمع الفاتيكاني الثاني (١٩٦٢- ١٩٦٥).

بعد هذه الرؤية التاريخية نعود لندرس الأسس التي تستند عليها هذه المحاولة والتي هي بالطبع مبنية ومركزة على الأحداث التي تشمل سر يسوع وموته وقيامته، ودوره كمخلص العالم، وكذلك مفهوم البنوة الإلهية ليسوع.

أولاً: سر يسوع

تاريخياً ليس من السهل ان نثبت او نقول شيئا عن كلمات وافعال يسوع التاريخي. لكن يمكن استنتاج ثلاث مواضيع تخص يسوع التاريخي:

1- بشارة يسوع وكرازته بمكلوت الله.

2- سلطة يسوع الإلهية.

3- أعمال يسوع هي أعمال الرحمة الإلهية.

---

3. للحصول على معلومات اكثر حول المجامع المسكونية اقرأ: Kelly J N D Early Christian Doctrines London: A & C Black, 1977

4. تركز الاهتمام على دراسة إنجيل مرقس لأنه الأقرب إلى زمن يسوع حيث يعتبر تاريخيا الإنجيل المكتوب أولا. كذلك هذا يعني انه اقرب إلى شخصية يسوع واقل تأثيرا من قبل حياة الكنيسة الأولى.

5. خاصة في أوروبا، أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وكذلك استراليا ونيوزيلندا. وفي وجه الخصوص ضمن الثقافة الألمانية لان اكثر المفكرين في العصر الحديث أتوا من الثقافة الألمانية.

اليوم، لأغلب مفسري الكتاب المقدس المعاصرين، الأناجيل هي مصدر أولي لتاريخ الكنيسة الأولى ومصدر ثانوي لتاريخ يسوع نفسه. لان الأناجيل كتبت لكي تشرح وتقوي إيمان المنتمين الجدد للمسيحية. لذلك سبب كتابة الأناجيل لم يكن لكتابة تاريخ يسوع. اكثر مما هو كتابة الإنجيليين لجماعتهم وللمؤمنين الجدد. وما هو مهم بالنسبة لهم شرح وتفسير موت وقيامة الرب يسوع للمؤمنين الجدد. الأناجيل لم تكتب لمن يهوون دراسة التاريخ أو للبحث عن يسوع التاريخي. وكذلك فأن "البشارة" هي السبب الذي يدفع الإنجيليين للتركيز على ألقاب ليسوع مثل (ابن الله، ابن الانسان، الرب...الخ)[6].

كل هذا لا يعني إننا نجزئ ونقسم يسوع إلى اثنين (يسوع التاريخي ومسيح الإيمان)[7]. لكن إذا لم نتعرف على يسوع التاريخي فهناك خطر من ان تصبح المسيحية فقط أفكار فلسفية او نظام أفكار فسرت من قبل المسيحيين حسب زمانهم. يسوع الكلمة الذي اصبح بشرا يذكرنا دائما ان نضع في فكرنا الطبيعتين (إنسان وإله) حينما ننظر إلى حياته، موته وقيامته. فقط ضمن هذا الطريق نستطيع ان نفهم خبرة الكنيسة الأولى التي هي أساس لكل مصادر اللاهوت المسيحاني. وفقط من خلال هذا الطريق نستطيع ان نفهم إنسانيتنا وكذلك عالم الإنسان. عندها نستطيع ان نسأل ونجيب السؤال: كيف نستطيع أن نختبر يسوع اليوم؟

ثانيا: موت وقيامة الرب يسوع

استنادا إلى انجيل مرقس الذي يكتب ضمن خبرة مؤمني الكنيسة الأولى، يسوع فسر موته ضمن مجيء ملكوت الله. "الحق اقول لكم: لن اشرب بعد ألان من عصير الكرمة، حتى ذلك اليوم الذي فيه اشربه جديدا في ملكوت الله" (مرقس ١٤: ٢٥). يسوع رأى الموت كنتيجة خلاصية. "ابن الانسان آتي ليس لكي يخدم لكن لكي يخدم، ويفدي حياته من اجل كثيرين" (مرقس ١٠: ٤٥). وكذلك من خبرة القيامة (ظهورات المسيح القائم، وكذلك اكتشاف القبر الفارغ) الكنيسة الأولى فهمت وأمنت ان موت يسوع ليس النهاية، لان الله صنع شيئا لموت يسوع، حيث أقامه من الموت فتحول إلى الحياة الإلهية ودخل المجد. المشكلة الحقيقية تكمن بالسؤال: كيف واجه يسوع التاريخي موته؟ لماذا فهمت وشرحت الكنيسة الأولى موت يسوع على انه تقدمة (تضحية)؟. ممكن جدا ان يكون هناك ربط بين فكرة الكنيسة الأولى حول مفهوم موت يسوع وبين فكرة يسوع التاريخي حول موته الشخصي. الكنيسة الأولى شددت منذ البداية على هذه الفكرة (موت يسوع كتقدمه "تضحية"). "وهو الذي في ايام حياته البشرية رفع الدعاء والابتهال بصراخ شديد ودموع ذوارف إلى الذي بوسعه ان يخلصه من الموت، فاستجيب لتقواه. وتعلم الطاعة، وهو الابن، بما عانى من الألم ولما بلغ به إلى الكمال، صار لجميع الذين يطيعونه سبب خلاص ابدي" (الرسالة إلى العبرانيين ٥:٧-٩).[8]

6. راجع العنوان رقم ١ "زمن العهد الجديد".

7.. هنا يكمن الخطر من تجزئة يسوع إلى اثنين، لذلك يتوجب الانتباه كثيرا عند طرح ومناقشة هذا الموضوع.

8. كذلك راجع الرسالة الأولى إلى أهل قورنثس ١: ٢٣.

السؤال المطروح اليوم: هل يسوع التاريخي راى وواجه موته على انه تقدمة "تضحية" ام ان هذه الفكرة أتت من فكر الكنيسة الأولى؟ معظم اللاهوتيين اليوم يرون ان يسوع التاريخي كان يحمل هذه الفكرة، وان الكنيسة الأولى اقتبست منه هذا المفهوم عندما فسرت وقدمت موته على الصليب. أما بخصوص قيامة الرب يسوع فان خبرة الكنيسة الأولى هي مبنية على الشهادات الإيمانية لـ:

1- القبر الفارغ.

2- ظهورات يسوع.

وهي فقط الأدلة التي نمتلكها عن موضوع قيامة الرب يسوع. لكن ذلك لا يمنع ان نتذكر دائما بان قيامة يسوع هي حدث فريد، نهائي متكامل، وهي حقيقة لكمال تدبير الله الخلاصي. واليوم حين نحتفل بعيد القيامة فإننا لا نحتفل بقيامة يسوع لمرة ثانية او جديدة. بل نتذكر الحدث الذي حدث لمرة واحدة فقط. ونحن نختبر ونبشر بان القيامة هذا الحدث الفريد، اليوم هي في قلوبنا وفي حياتنا.

ثالثا: يسوع مخلص العالم.

استنادا إلى الكتاب المقدس نستطيع ان نستخلص ثلاثة معاني لكلمة "المخلص".

1- المحرر: استنادا إلى سفر الرؤية حيث المسيح هو الحمل الظافر، المنتصر والمحرر.

2- الكفارة عن الاثم: يسوع هو الذي ينقينا من تلوّث الخطيئة. وكحمل التضحية يحمل أخطائنا وأخطاء العالم. وهذا طبعا من تأثير مفهوم "الموت والقيامة"، يسوع هو الكاهن والضحية لكي يقدم الذبيحة (يوحنا ١: ٢٩، ٣٦ و عبرانيين ٤: ١٤- ١٠: ٣٩)[9]. وهو الذي جلب عهدا جديدا للعلاقة بين الله والإنسان (مرقس ١٤: ٢٤ و ١قورنثس ١١:٢٥).

3- الحب الفائق: يسوع هو الراعي الصالح الذي ينحني بحياته من اجل خرافه، وهو الذي يمنح الحياة للمؤمنين به.

رابعا: ابن الله

استنادا إلى فكر اللاهوتي اوكولنس فان الكنيسة الأولى بدأت تفهم وتختبر يسوع كابن الله، استنادا على ما علم وعمل يسوع في حياته، في العهد الجديد يطلق على يسوع لقب "الله" في اكثر من مناسبة (يوحنا ١:١، ١٨، ٢٠، ٢٨ و عبرانيين ١: ٨- ٩). وقد وضح وشرح اللقب "ابن الله" بصورة قانون إيمان في مجمع خلقيدون، حيث توصل أباء المجمع إلى تقديم قانون إيمان يقر بمفهوم مماثلة يسوع لله "البنوة الإلهية".

المصادر:

O'COLLINS, Gerald, Interpreting Jesus (London: Geoffrey Chapman, 1983).
O'COLLINS, Gerald, Christology (Oxford: OUP, 1995).

9. في القسم الثالث من الرسالة إلى العبرانيين. يسوع هو الكاهن الأعظم، لكن بطريقة جديدة (عبرانيين ٧: ١- ٢٨)، وذبيحته مختلفة عن ذبائح الاحتفالات القديمة. كذلك يسوع فتح الباب للعبادة الحقيقية (٨: ١- ٩: ٢٨)، وبه نحن سنال غفرانا عن خطايانا (١٠: ١- ١٨).

القديسة برناديت (فتاة لورد)

بقلم سوزان منصور

جسد القديسة الطاهر ولم يدركه الفساد

كانت لورد مدينة صغيرة في أواسط القرن التاسع عشر، قابعة على جبال البيرنية العالية، في فرنسا الجنوبية. وكانت هذه المدينة تنعم في جو من الهدوء والسكينة، ضائعة بين تلك الجبال الشاهقة، ولا يسكنها إلا القليل من الناس.

ولدت برناديت في السابع من كانون الثاني ١٨٤٤، من أبوين فقيرين: فرنسيس سوبيرو وقرينته لويز كاشيرو. كانت برناديت ترعي المواشي فتقضي ساعات طوال في المروج وعلى منحدر الوديان تحرس الخراف والحملان الصغار.

ما ألطف معشر برناديت! لها عينان سوداوان كبيرتان تخفف بها الحياة، وشعر كبهيم الليل، وجه مشرف المحيا، ينبثق منه نور سماوي ساطع - وما زال وجهها مشرقاً على الرغم من انتقالها إلى الأمجاد السماوية/أنظر الصورة أعلاه، رغم ما لديها من الآلام إلا أنها دائماً بشوشة لا تشكو الماً ولا تنفر من أحد.

لم تسأم برناديت من حراسة القطيع، إن هي لا تعرف القراءة فهي تعرف كيف تصلي تناجي يسوع ومريم العذراء ببساطة وتصعد من قلبها أجمل الصلوات كـ: (أبانا الذي.. والسلام عليك.. ونؤمن بالله واحد..)، وهي تواظب على صلاة السبحة التي لا تكاد تفارق أناملها الصغيرة.

في الحادي عشر من شباط ١٨٥٨، احتاجت أم برناديت إلى قليل من الحطب للطبخ وغسل الثياب فذهبت برناديت وأختها مريم وبنت جيرانهم حنة، عندما وصلن إلى النهر شرعن في العمل حتى صرع آذانها صوت ريح شديدة ينطلق من حولها في الحقول فاعتقدت أنها عاصفة مفاجئة تندفع والتفت يميناً ويساراً، فلم ترى للشجر تأرجحاً.

فظنت إنها ساهية إنها حالمة. فأرادت العمل من جديد حتى صرع آذانها الصوت نفسه بأشد جلية وهيجاناً. فرفعت رأسها ونظرت، وإذ بقلبها يخفق بسرعة... حاولت الصراخ فاختفت.

لقد رأت أمامها، على ضفة النهر الأخرى وتحديداً فوق المغارة، فجوة في الصخرة قد نحتتها يد الدهر، اعتصمت بها وردةً برية، وداخل الفجوة الصغيرة عذراء في هالة من النور، باهر الجمال. كانت العذراء معتدلة القامة في ريعان الصبا منظر لا يوصف.

ارتمت برناديت على ركبتيها وأخذت تتلو السبحة، وعيناها إلى العذراء حتى إذا أتت على شارة الصليب النهائية غابت العذراء عنها فجأة. دام هذا الظهور ما يقارب الربع ساعة. سألت برناديت أختها مريم وحنا إن كن رأين ما رأته، فأجابتها بـ: "لا"... عندما ذهبت إلى البيت أخبرت الكل بما حصل... ظهرت العذراء لبرناديت في المغارة ١٨ مرة وكلما ذهبت برناديت إلى المغارة ذهب معها جمع غفير من الناس.

صنعت العذراء معجزة وأخرجت ينبوع ماء من المغارة لا يزال هذا الينبوع إلى يومنا هذا وهو يصنع المعجزات أنه ماء مقدس يشفي من الأمراض، وقد حصلت معجزة آنذاك: كان رجل أعمى لم يستطع الأطباء مساعدته فيأس من حياته ولكن عندما سمع عن برناديت والينبوع طلب من أبنته أن تجلب له بعض الماء من الينبوع وعندما أحضرته غسل عيناه فللحال شفي. أصبحت برناديت بعد ذلك راهبة في الدير وكرست كل حياتها مع المرضى تهتم بهم وترعاهم.

شيدت كنيسة كبيرة عند المغارة وسميت **كنيسة لورد** ووضعوا تمثالاً مشابهاً للعذراء في المغارة وفي المكان الذي كانت العذراء تظهر فيه وسُمي التمثال بـ **(الحبل الطاهر** /أنظر الصورة أعلاه) كما أخبرت العذراء برناديت. قضيت برناديت حياتها متألمة بالآلام المسيح ولكنها لم تقل يوماً كلمة آه، بل العكس كانت ابتسامتها لا تفارق شفتيها.

في السادس عشر من نيسان سنة ١٨٧٩ في الساعة

تمثال العذراء حيث ظهرت للقديسة برناديت

الثالثة والربع بعد الظهر، لفظت أنفاسها الأخيرة بعدما قالت:

"يا قديسة مريم، والدة الله، صلي من أجلي أنا الخاطئة... أنا الخاطئة" وأسلمت الروح. لقد فتح قبر القديسة برناديت بعد وفاتها ثلاث مرات في السنوات ١٩٠٩، ١٩١٩، ١٩٢٥، أمام جمهور الراهبات والجمع المحتشد، فإذ بجسدها البتول لا يزال طرياً مصوناً، كما لو توفيت اليوم (أنظر صورة القديسة، وهي راقدة بسلام، في الصفحة ٨).

ومنذ ذلك الحين أمر الكرسي الرسولي بعرض الجثمان في نعش زجاجي داخل كنيسة دير راهبات المحبة، تمجيداً للمعجزة الباهرة. وكان قداسة البابا بيوس الحادي عشر قد أعلنها طوباوية في الرابع عشر من حزيران ١٩٢٥، ثم أعلن قداستها في الثامن من كانون الأول ١٩٣٣.

مفهوم القيامة ثم الصعود

بقلم سليم موسى كوكه

تناولنا في العدد الثامن عشر من مجلة (نوهرا) موضوع "مفهوم الميلاد" مستغلين آنذاك موسم الميلاد، وذكرنا فيه أن ما جاء في كتب العهد الجديد عن ميلاد يسوع "لا يتجاوز الجملة الواحدة في معظمها باستثناء ما جاء في بشارتي متي ولوقا" نوهرا، ص ١٠، عدد ١٨، بينما كل كتب العهد الجديد تذكر وتتحدث عن آلام وموت وصلب وقيامة المسيح بإسهاب، فالإنجيليون الأربعة يخصصون الفصول الثلاثة الأخيرة من كتبهم للكلام عن موت وصلب وقيامة المسيح وظهوره ووصاياه الأخيرة للتلاميذ، وهكذا الحال بالنسبة للكتب الأخرى – أعمال الرسل، رسائل بولس، الرسائل العامة، الرؤيا، فجميعها تكتب عن الآلام والموت وثم القيامة بشكل مستفيض، لا بل أنها بشارتها العظمى التي يعلنوها للعالم، لأنها تشكل ذروة رسالة يسوع، لأن الكنيسة نشأت من الأيمان العميق بقيامة المسيح ومن إخلاص المؤمنين للدينامية التي أحدثتها القيامة. نوهرا، ص٩، عدد ١٨.

وفي هذا العدد نستغل موسم القيامة باعتبار أننا لازلنا ضمنه حسب طقسنا الكلداني العريق لحين عيد الصعود... لنفتح ملف القيامة وننظر إلى مكامنه من مصبة نظر قد تكون غريبة نوعاً ما للقارئ الكريم. ولنا الرجاء أن يكون القصد مفهوماً لتعميق مفهوم القيامة بشكل أكثر وعياً.

الأيمان والواقع التاريخي:

تعتبر اليوم (مسألة) قيامة المسيح أهم مشكلة أو سر.. إذا صدقنا القديس بولس حين يقول لنا: "وإن كان المسيح لم يقم، فأيماننا باطل لا أساس له" (١ قور ١٥: ٤). أنه لمن السهل أن نصدق ونؤمن بحدوث الحرب العالمية الأولى والثانية، أو أحداث ١١ أيلول وما عقب ذلك وحرب الخليج وتشتتنا بعد ذلك، أو موت شخص ما لأنها جميعاً وقائع تاريخية، مبنية على أسس ملموسة بشكل أو بآخر. لكن هل يجب أن نقول أن قيامة المسيح هي واقع تاريخي على الوجه نفسه؟

مفهوم القيامة

من السهل أن يأتي الجواب تقليدياً ((نعم)) من المتدين، الذي قد يتحاشى أن يوقع نفسه في معمعة الشك بما تربى عليه (حسب اعتقاده)، ولكن اللاهوتيين لا يرون أي ضرر بجوهر الأيمان إذا جاء الجواب ((لا)) لأن القيامة هي في إناء واحد وبدون انقسام واقع تاريخي للأيمان وبوجه آلامه حدث للأيمان ينطوي على واقع تاريخي... فهم يريدون أن يضيفون إلى الحدث التاريخي المجرد بعداً أكثر عمقاً وليس التشكيك فيه إطلاقاً.

ما هو تاريخي هو شهادة الرسل: أناس كانوا قد عاشوا مع يسوع وعدّوه المسيح، أعلنوا أنهم رأوه حياً بعد موته على الصليب وهذه الشهادة التي هي تاريخية تنطوي على شيء أبعد من الحدث التاريخي المجرد، وهو أن القيامة، بصفتها انتقالاً من الموت إلى الحياة الأبدية، لا يمكن أن تكون حقيقية إلاّ للأيمان أو بالأيمان.

لمم يكن الرسل شهوداً لذلك الانتقال ولا يمكن أن يكونوا حتى لو كانوا قد ضلوا في قبر يسوع حتى صباح الفصح، وذلك بأن القيامة بالنسبة ((إلى هذا العالم))، حيث يمكن التثبت من الأشياء، هي مجرد اختفاء... لم يعد جسد يسوع القائم من الموت سينتمي إلى عالمنا الطبيعي القائم على المكان والزمان... وبناءاً على ذلك يستحيل التثبت من الانتقال من الموت إلى الحياة الأبدية...

فلا يمكن تشبيه قيامة يسوع على الإطلاق بإحياء جثة حتى في حالة لعازر.. ليست قيامة لعازر انتقالاً من الموت إلى الحياة الأبدية (إلى عالم الله) بل عودة إلى الحياة كما كانت من قبل الموت، عاد لعازر إلى الحياة كما كانت حياته قبل موته...

حينما نُعلم الأطفال في التعليم المسيحي، نقول لهم أن لعازر عند خروجه من القبر ربما عطس أو سعل وتبين حالة الطقس.. ولم يعفَ من الأمراض الجسدية... والموت مرة ثانية.. فليس هناك أي شيء مشترك بين ما يسمى قيامة لعازر (وهي بالأحرى معجزة أحياء جثة) وقيامة يسوع...

ما يمكن أن نعده تاريخياً هو ما كان للرسل موضع إثبات حالة حسية (للحواس) والحال أن ما تثبتوا منه بحواسهم وما كان لهم موضع ثبات حالة حسية يقتصر على آمرين: القبر الفارغ من جهة ومن جهة أخرى لا نقول ظهور المسيح القائم من الموت. بل ظهور أحد لهم بدا لهم من دون أن يعرفوا أنه يسوع حي، فلو عرفوا من ساعتهم أنه يسوع حي لوجب القول أننا أمام جثة أُعيدت إلى الحياة.. لقد تثبت للرسل أولاً من حضور أحد.. حضور بستاني لمريم، وحضور مسافر لتلميذي عماوس.. وظهوره لتلاميذه مجتمعين بدون توما ثم مع توما وفي كل مرة نرى يسوع هو المبادر ليكشف نفسه للتلاميذ، وبفعل الأيمان عرفوا بعد ذلك أن ذلك الإنسان هو الذي عاشوا معه مدة ثلاثة سنوات والذي كانوا تلاميذه..

إذاً قد نخطأ إن تصورنا أن الرسل تثبتوا (إثبات حالة بالحواس -تاريخي إذا) من أن هذا الإنسان الذي بدا لهم يسوع الذي عرفوه قبل موته على الصليب، وأنهم آمنوا بعد ذلك بالقائم من الموت فأن الروايات الإنجيلية على عكس هذا التصور:

- شعروا بوجود أحد، لكنهم لم يعرفوه في البداية.
- من هذا الشعور انتقلوا إلى الأيمان بواسطة التفكير في وجودهم السابق مع يسوع تنيره الآن الكتب المقدسة التي فسرها لهم والرسالة التي عهد إليهم بها.

فنحن أمام الأمور التالية:

1. تثبتوا من حضور أحد يظهر لهم.
2. أدركوا معنى أقوال يسوع القديمة وسيرته القديمة والنبوات المختصة بموته.
3. عرفوا (بالايمان) إن ذلك الإنسان هو يسوع (حي) وهو وجّههم من ساعتها انطلاقاً من ماضيهم، نحو المستقبل، عاهداً إليهم برسالة، رسالة إنشاء الكنيسة، لا على غرار ما كانوا يتوقعون من يسوع (ملكوت أرضي)، بل أصبح نظرهم إلى السماء شاخصاً أي هناك تغيير في العقلية رأساً على عقب.

القبر الفارغ:

ما هي العلامات التي ظهر بها يسوع القائم من الموت؟

يجيب الإنجيل: هناك علامتان، القبر الفارغ والأخرى أكثر إيجابية ظهور (ترائي) يسوع للرسل...

يوضح اللاهوتيون أن اكتشاف القبر الفارغ كما رواه لوقا لم يكن له دور هام في ولادة إيمان الرسل، لا بل قد أفزعهم ذلك فأن القبر الفارغ لا يدل وحده على القيامة.. ففي أقدم صيغة وردت في العهد الجديد (حوالي سنة ٥٠) يؤكد القديس بولس:

"أن الله أقام يسوع من بين الأموات" (أفس ١: ٩)، ولا يذكر القبر، نعم، لقد تم ذكر القبر الفارغ في الإنجيل لكنه ليس جزءاً من رسالة الرسل الأساسية، هذا لا يعني أن القبر الفارغ ليس هو حقيقة ثابتة، ولكن فصل هذا الأمر عن الإطار الذي ورد فيه أي عن شهادة الرسل في شأن الظهورات يبقى هناك أمر قد يستطيع المؤرخ أن يشك في صوابه أن اعتبرنا هذا الأمر في حد ذاته بعد أن مضى عليه ألفا سنة وأكثر...

يؤكد اللاهوتيون على أن القبر الفارغ لا تكون له أهمية تاريخية كبرى وإن كان وجوده ثابتاً ولا يمكن التأكد من (تاريخية) الأحداث ما لم تكن على شيء من الأهمية وكانت مندمجة في مجموعة تعد تاريخية حسب علماء التاريخ. فلا عجب أن يبقى المؤرخ العصري كثير التحفظ في أمر اكتشاف القبر الفارغ.. ولن يخرج من تحفظه كمؤرخ ما لم يعترف إلى جانب ذلك بقيمة شهادة الرسل في أمر الظهورات (الترائيات).

الظهورات:

أما الظهورات فلا يرى كيف يمكن إنكارها، وإلاّ وشرط التخلي عن افتراض الخداع المدبّر لأصبح الدين المسيحي أمر لا يمكن تبريره، ولكن قد يمضي البعض لخلق مشكلة تتعلق بمعنى هذا الواقع ومغزاه. فكثيراً ما يصطدم التفكير هنا بحكم سابق يقول بأن كل تراء (ظهور) لا يمكن أن يكون إلاّ تخيلاً ذاتياً ومرضياً خالياً من كل قيمة موضوعية، ومنهم من ينسب ذلك إلى الإيحاء الذاتي (باراسايكولوجي).

في هذا الحال يبقى على هؤلاء أن يفهموا كيف أن إيمان الرسل الذي كان ضعيفاً جداً قبل الخيبة التي أحدثها موت يسوع استطاع أن يعود إلى الحياة وكله حيوية وحماس وكان التبشير بيسوع القائم من بين الأموات يشكل خطراً لهم أكبر من خطر الاعتراف بالتلمذ له في أثناء الدعوى التي أُقيمت عليه، والحال أن الرسل لم يجرأوا في أثناء الدعوة على الاعتراف بأنه معلمهم مع أن ذلك كان أقل صعوبة عليهم من الجرأة على التبشير بأن يسوع هذا نفسه قام من الموت، فكانت الصعوبة بعد رحيله أكبر بكثير من الثقة به قبله وبلغت حد التهلل والاستشهاد.

ولكن تلك الملاحظة هي غير حاسمة (بالرغم من قوتها) إن اقتصرنا عليها فهناك مخرج وجود ظواهر فردية وجماعية في شأن بقاء بعض الأبطال الذين قتلوا في الحرب.. يبدو هذا الأمر ثابتاً عند سكان ذوي نفسية بدائية ويظهر هذا البقاء لا بمعنى أن البطل هاجر إلى مثوى الأموات بل بمعنى أنه لا يزال ينتمي إلى عالمنا وإن بوجه غير منظور، ولا يزال يقوم بعمل تاريخي..

وقد يثير مثل هذا الاعتقاد عند الشعوب البدائية (ولا ننسى مجتمع الرسل) حماساً في الإخلاص للقضية التي جسدها ذلك البطل... فلا بد من الفطنة ولاسيما والكلام يدور على أساس (الأيمان) بالقضية الأكثر سمواً التي عهدها يسوع للتلاميذ..

فمع إخلاص الرسل كانت هناك ترائيات ذات (قيمة موضوعية) والتي نعني بها أن الترائيات لم تكن من تركيب الرسل وحده، بل هي واقعية بمعنى أن الرسل رأوا القائم من الموت بحكم مبادرة لم تصدر عنهم بل عنه، في حالة التخيل تصدر المبادرة عن الذات العارفة.

أما في حالة الظهورات فأن المبادرة لا تصدر عن الرسل بل عن المسيح، وبكلمات أخرى، لم يَرَ الرسل يسوع إلاّ لأن يسوع أظهر نفسه، إذاً هناك (اختبار) واختبار طريف وفريد من نوعه على الإطلاق في التاريخ: أدركوا أن هناك اتصالاً بين حياة يسوع الزائلة ووجوده كقائم من الموت.

وأصبح إيمانهم يأخذ بعداً أوسع تدريجياً ليصل ذروته إلى يوم العنصرة.. وعرف الرسل أن يسوع يريدهم أن يبدأوا عهداً جديداً هو عهد القيامة، فلا رجوع إلى الوراء بل الانطلاق إلى كل المسكونة بقوة الروح القدس ويتكلمون كل اللغات، أي أنه لم يعد هناك حاجز يفصلهم عن العالم لا اللغة ولا الزمان ولا المكان.

نحن اليوم والقيامة:

كثيراً ما تشبه حالتنا حالة الرسل قبل أن يعرفوا يسوع في فصل الأيمان، فالعلامات: القبر الفارغ والترائيات أنهُ أفرغناها من معناها اتجهت نحو التفتت. نعم أن هناك اتفاق جازم بين المؤمن وغير المؤمن على أن هناك معطى أدبي للقبر الفارغ والترائيات فلقد وردت في الكتب، ولكن هذا المعطى الأدبي أنه انفصل عن معناه كاد أن يفرغ من نفسه ويفقد مقدرته على الثبات على القاعدة الأساسية ويتلائم مع كل العصور والتقلبات، ولهذا يذهب اللاهوتيون إلى التحذير من المبالغة في قيمة المعطى التاريخي، وهذا ما يتعرض له المؤمن:

فقد نفكر وكما لو كان المعنى يُدرك مباشرة في المعطى التاريخي وكما لو كان القبر الفارغ في حد ذاته برهاناً على القيامة، وكما لو كانت الظهورات تمكن من معرفة يسوع في اللحظة من دون الحاجة إلى فعل الأيمان الذي يُبنى تدريجياً.

أن فعل الأيمان وحده يشق الطريق إلى المعنى وهذا المعنى هو أن الموت قد غُلب أو أن المحبة أقوى من الموت، فأقوى مطاليب الإنسان هي أن يحيا إلى الأبد والقيامة تقول لنا سنحيا إلى الأبد ولذلك نؤمن...

وحين نؤمن تنفتح عيوننا (كتلميذا عماوس) وندرك معنى السماء التي هي لقاء حميم بين الله والإنسان... وفي صعود يسوع اكتشاف للإنسان على أن السماء هي مستقبله.. مستقبل البشرية..

والصعود هو أيضاً بمعنى يجب إدراكه ذهاب المسيح الضروري وهو ذهاب يبدو بالأحرى وجهاً جديداً لوجوده، لم يعد هذا الوجود خارجياً أو محدداً بين مجموعة من الإخلاص وفي مكان ما بل أصبح باطنياً شاملاً، فلو لم يصعد يسوع السماء لما زال بيننا في وسطنا وإلى جانبنا ولكنه خارجاً عنا..

لقد كتب القديس بولس:

"فذلك الذي نزل هو نفسهُ الذي صَعِدَ إلى ما فوق السماوات كُلها ليملأ كل شيء" (أفس ٤:١٠).

فصعود يسوع هو احترام لحريتنا، فلم يعد في إمكاننا عند اتخاذ القرارات أن نسأله لكي نعرف منه ما يجب عمله، أجل يمكننا لا بل يجب علينا أن نسأل في الصلاة ذلك الذي هو فينا والذي هو نحن أكثر من أنفسنا لكنه لا يجيبنا بتجريدنا من مسؤولية قراراتنا وأعمالنا..

فالروح القدس لا يملي القرارات بل يوحي بها وعلينا أن نهضم العطية. لقد كتب أحد اللاهوتيين في قول يسوع: "خير لكم أن أمضي، فأن لم أمضي لا يأتيكم الروح القدس" (يو ٧:١٦)، كتب: "يجب أن أُبعد عنكم وجهي لكي تكون لكم نفسي".

الرسل أناس كانوا قد عاشوا مع يسوع وعدّوه المشيح، أعلنوا أنهم رأوه حياً بعد موته على الصليب

المصادر:

1- الكتاب المقدس، دار المشرق، بيروت، ١٩٩١.

2- فرح الأيمان بهجة الحياة، الأب فرانسوا فاريون اليسوعي، دار المشرق، بيروت، ١٩٨٨.

3- No Turning Back, Bian B. Grenier, St. Paul Publication, NSW

4 - نوهرا، العدد ١٨، آذار، ٢٠٠٢.

إعداد أنوار يعقوب

متى يأتي السلام؟

يأتي السلام عندما يحيا الناس بأخوة جنباً إلى جنب، يحب بعضهم بعضاً، يعززون التفاهم والحوار بينهم بدل الكره والعناد والانعزال.

يأتي السلام عندما يعامل الناس بعضهم بعضاً بالسواء. حيث لا أحد يعيش في الخوف والجهل ولا في الخجل.

يأتي السلام عندما يحصل الناس اللذين هم في الفقر والانعزال على مأوى وطعام وحب وأن لا يحرم منها اي إنسان.

يأتي السلام عندما يسمع الناس ويهتمون ويدافعون عن حقوق الإنسان وكرامة الشعوب في كل زمان.

يأتي السلام عندما يولد الحب والثقة واللطف ثانية في قلب الإنسان وكيانه. ففي ذلك اليوم فقط تستمتع كل الشعوب بالسلام على الأرض.

قصص من هنا وهناك

الضجيج:

تعود الناس في إحدى المدن على الضوضاء التي كان يصدرها أحد مصانع الحديد وكانوا ينامون الليل الطويل رغم الطرق والفرقعة. وفي إحدى الأيام حدث عطل في المصنع أسكت الضجيج فاستفاق الناس وأرقوا ولم يناموا في تلك الليلة. هذا ما سيحدث لملايين البشر الذين يعيشون اليوم. فبينما صوت الإنجيل يلعلع في أرجاء الأرض نرى الملايين نائمين. ولكن سيأتي الوقت الذي سيأتي فيه الرب ليأخذ شعبه، عندها سيصمت الإنجيل. سيستفيق النيام وسيشعرون بالأرق ورهبة الفراغ ولكن بعد فوات الأوان.

. . . . . .

هيلدا فتاة بلا يدين ولا رجلين:

ينظر الناس أليّ ويقولون: "مسكينة، أليس من الأفضل لها أن تموت". وآخرون سمعتهم يقولون: "أليس من الأفضل أن يأخذها الله فتستريح". والقريبون منك يا رب عندما يرون ثقل التضحية بالحياة يهمسون: "لماذا يسمح الله بكل هذا؟ لماذا لا يسمح ببعض هذه المصائب لتقع على رؤوس الأشرار".... أما أنا فأقول: "ما أطيبك يا إلهي".

استراحة العدد

إعداد عدنان هرمز

أمثال إيطالية

- من يتقن مهنتهُ لا تتسخ يداه.
- خسارة الصوف أفضل من خسارة الخروف.
- لا ينبغي الإشارة إلى أخطاء الآخرين بإصبع قذر.
- زلة القدم ولا زلة اللسان.
- يدفع الجندي من دمه ثمن شهرة قائده.
- من لا يمتلك الشجاعة عليه أن يمتلك ساقين.
- العيش يوماً واحداً كالأسد، أفضل من العيش مئة يوم كالنعجة.

هل تعلم

- أن دمية (تيدي بير) عرفت الشهرة سنة ١٩٠٣، وقد سميت (تيدي) تخليداً للرئيس الأمريكي تيودور تيدي روزفلت، الذي أنقذ دباً صغيراً خلال إحدى رحلات الصيد.
- أن الصينيين هم اخترعوا النظارات الطبية. وكان ذلك في القرن الثالث عشر، ولكن لم يجرِ استعمالها في الغرب إلا في القرن الثامن عشر.
- أن سويسرا هي أول دولة، في عصرنا الحديث، اتخذت لها نشيداً وطنياً، وكان ذلك حوالي العام ١٦٠٠. ونشيد بريطانيا تألف سنة ١٧٤٠.

قالت الأم لابنتها: "أني أعجب كيف ترفضين الزواج من هذا اللورد الغني، بحجة أنه بلغ الستين من العمر. آلا ترين كم هو نشيط بالنسبة لسنه؟"، أجابت الابنة: "نعم! هو نشيط بالنسبة لسنهِ، لا بالنسبة لسني".

قال شاب لخطيبته: "كم تتمنين أن يكون لنا من الأولاد؟"، أجابت: "٤ لا أكثر". فسألها: "لماذا؟"، أجابت: "لأني لا أريد أن يكون لنا ولد صيني". قال: "وما شأن الصينيين في هذا؟" أجابت: "لأني قرأت أن كل خمسة أولاد في العالم يكون بينهم ولد صيني!!!".

كان فلاح يمر بسيارته في الطريق العام، فشاهد على حافة الطريق سيارة اصطدمت بشجرة، وسائقها مطروح على الأرض. فأقترب منه وهمس في آذنه: هل لا تزال حياً؟ نعم – هل أنت متألم؟ نعم – هل تحمل وثيقة تأمين؟ نعم – أسمح لي إذن أن أتمدد على الأرض إلى جانبك.

الكلمات المتقاطعة

عمودي

1. عاش في سفينة أربعين يوم وليلة+حرف(أ).
2. ملاك(بـــالأنكليزي). ٣. يقـــال للذي فيه شيطان(م)+حرف(ق). ٤. اصغر تلاميذ المسيح.
5. ملك أشـوري-نكر المسـيح. ٦. الأسـم الثاني لكاتب أنكليزي ساخر(م)-مهنة الأنجيلي لوقا. ٧. من المناسبات المسيحية الكبيرة. ٨. نبي يهودي عاش في العراق-رســـول الأمم(م). ٩. أهم كلمة في الأنجيل(م). ١٠. متشابهة. ١١. حافظة الزروع.

إعداد:
هيثم بطرس

أفقي

1. بطل الكتاب المقدس. ٢. حرف(و)+الأسم الأول لأحدى رسائل بولس الى أهل قورنثية. ٣. متشابـهتان-نصف داود. ٤. من ألقاب يسوع(م)+حرف(م). ٥. حرف(و)+مهنة يسوع-امرأة قتلوا أولادها وذكرت في فصول الميلاد بـالانجيل(م). ٦. يفضل ويختار(م)-تحـدث ونطق. ٧. "فاحـــص الكلى و.....(مفرد)-مؤازر(م). ٨. ٩,٠٠٠. حـرف(ب)+جزيرة كتب فيها سـفر الرؤية. ١٠. عكس تسرع(م)+حـرف(ل). ١١. أحسـاني. ١٢. أبـــدلوه بالمسيح(بدون أ)(م).

حل الكلمات المتقاطعة للعدد الماضي

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
1	م	ح	م	د	ح	س	ي	ن	ع	ب	د	ا	ل	ر	ض	ا	■	ب	د	ر
2	ا	ل	ح	ر	ب	و	ا	ل	س	ل	ا	م	■	ي	ر	و	ي	■	ر	ي
3	■	ا	ل	و	ي	ل	ل	ك	م	■	ر	ي	■	ز	ا	ج	ل	ا	■	م
4	ا	ص	ا	ب	■	ا	ك	ر	هـ	هـ	ا	ش	ا	و	ل	م	ل	ك	و	■
5	ل	د	■	■	ق	ف	ي	■	■	■	■	و	د	■	ا	د	م	ي	ن	ن
6	ر	ي	م	ز	ا	ل	■	ل	ي	ئ	م	ر	ا	د	■	ي	■	ر	ل	ر
7	د	ع	و	ن	س	■	ع	ل	ي	ك	ل	ي	ب	ك	■	ت	م	ز	ج	
8	ا	س	ا	و	م	ه	■	ي	ن	ح	ر	هـ	م	■	ق	د	ر	ا	و	
9	ء	■	د	■	ا	خ	ة	ل	ي	■	ج	■	ل	ي	م	و	ن	■	ن	ا
10	ا	ا	■	ا	ل	م	ر	■	ن	ل	م	ت	■	■	■	ك	■	م	م	■
11	ل	ل	■	■	م	■	ا	ب	ر	ا	هـ	ي	م	ا	ب	ر	ا	هـ	ي	م
12	ا	م	هـ	ة	ل	و	م	■	س	ذ	■	ن	ق	ل	غ	■	■	ن	ح	ر
13	ح	ا	ت	م	ا	ل	ع	ر	ا	ق	ي	■	ل	ن	د	ن	■	ن	ح	ي
14	م	ل	ا	ء	ك	ة	■	ض	ا	ي	ف	■	و	ب	ا	ء	■	م	م	م
15	ر	و	ف	ا	ء	ي	ل	ا	ل	ا	و	ل	ب	ي	د	ا	و	ي	د	■

PROBLEM SOLVING EXERCISE

Your objective is to draw a single line to connect:
* one box A to the other box A.
* a second line to connect one box B to the other box B, and
* a third line to connect one box C to the other box C.

The lines must be continuous(i.e. Not broken or dotted).
The lines must stay within the solid border of the diagram.
The lines must not cross.
The lines are not permitted to travel through or touch any other box.

" GOOD LUCK "

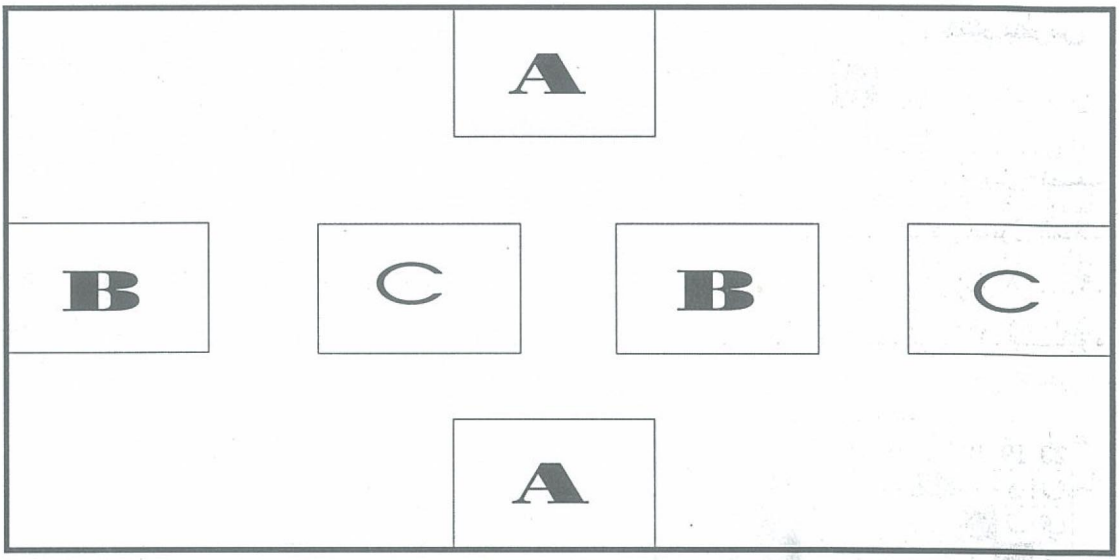

مسابقة العدد

س١: من كان حـــاضراً أو موجوداً مع ايليا عند صعوده إلى السماء؟

س٢: ما معنى اسم موسى؟

س٣: من كان حـــاضراً أو موجوداً مع موســى عند موته؟

جائزة العدد تقدمها أخوية مريم العذراء حافظة الزروع/ملبورن - أستراليا

أجوبة مسابقة العدد السابق

1- لمريم المجدلية.

2- أربعون يوماً بقى المسيح على الأرض قبل انتقاله إلى السماء.

3- جبل الجليل، المكان الذي انتقل منه المسيح إلى السماء

فاز بجائزة العدد الماضي لمجلة نوهرا:
الاخت بسمة سليمان يرجى مراجعة الأخوية

مصطلحات من الكتاب المقدس

إختبار Epreuve/tentation :

توحي كلمة ((اختبار)) إلى الذهن بنوعين من المعاني: يتجه النوع الأول نحو ما يعمله الإنسان، مثل الامتحان أو السباق. ويرتبط النوع الآخر بما يتحمّله الإنسان من ألم من جرّاء مرض أو فشل أو فقدان عزيز. إن المعنى المعلوم يتقدم على سواه في الكتاب المقدّس، وهو يعطي الجذور الرئيسية للكلمة (بالعبرية ناساه، باحان، حاقار، وباليونانية: diakrinein و Peirazein) معنى (الامتحان)) أي محاولة معرفة حقيقة الأشياء العميقة، الكامنة وراء القشور المتقلّبة. وقد يقوم بمبادرة الاختبار هذه الله والإنسان والشيطان. فالله يختبر الإنسان ليكشف بواطن قلبه (تثنية ٨:٢)، ولكي يمنح الحياة (يعقوب ١:١٢). كذلك يحاول الإنسان من ناحيته أن يثبت لنفسه أنه "مثل الله"؛ إلا أن هذه المحاولة تأتي نتيجة إغراء وتؤدّي إلى الموت (تك٣، روم ٧:١١). وهنا يتحوّل الاختبار إلى تجربة بتدخل عنصر ثالث وهو الشيطان المجرّب. هكذا نرى أن الاختبار موجّه لمنح الحياة (تك ٢:١٧، يع ١:١-١٢)، بينما تلد التجربة الموت (تك٣، يع ١:١٣-١٤)، فالاختبار هو عطيّة النعمة، بينما التجربة هي دعوة إلى الخطيئة.

إتحاد Communion :

إن الاتحاد في سر الأفخارستيا هو أحد الأفعال التي يُظهر بها المسيحي إيمانه الأصيل، ويقينه بأن له مع الرب اتصالاً ينطوي على تقارب واقعية يفوق كل تعبير. إن لفظة Koinonia اليونانية تشير في العهد الجديد إلى اتصال المسيحي بالله الحق الذي كشف عنه يسوع، وإلى اتصال المسيحيين فيما بينهم.... إن الاتحاد بالله يصبح حقيقة واقعية في المسيح، لأن يسوع المسيح، وقد شارك بضعفه نفسه، الطبيعة البشرية المشتركة بين جميع البشر (عب ٢:١٤)، يمنحهم أن يشتركوا في طبيعته الإلهية (٢بطرس ١:٤). معنى هذا الاتحاد:

أ) يرى القديس بولس أن المؤمن ينضم إلى المسيح بالإيمان وبالعماد، إنما يشترك معه في أسراره. وبما أن المسيحي يموت عن الخطيئة مع المسيح، فإنه يقوم أيضاً معه إلى حياة جديدة (روم ٦:٣-٥، أفسس ٢:٥-٦).

ب) ويرى القديس يوحنا أن التلاميذ الذين يتقبلون البشارة "بكلمة الحياة" يدخلون في اتحاد مع شهوده (الرسل)، وعن طريقهم، مع يسوع ومع الآب (١يو ١:٣، ٢:٢٤). وأخيراً فإن المسيحيين بوحدتهم فيما بينهم يقيمون في محبة الآب والابن.

إعتراف Confession :

في اللغة الجارية، لا توحي كلمة اعتراف سوى بسرّ التوبة ومنبر الاعتراف. إلاّ أن هذا المعنى ليس هو نفسه إلا معنى فرعياً وخاصاً جداً. أما الاعتراف كما نراه في العهدين القديم والجديد وفي التقليد المسيحي فهو أولاً الإشادة بعظمة الله وأعماله الخلاصية، وتعبير علني

التكملة في الصفحة ٢١

من كثرة الإثم تبرد محبة الكثيرين

(مز ٢٤-١٢)

بقلم سعيدة يعقوب

المحبة هي القيثارة الأولية التي قام الله بصنع أوتارها بنفسه، وهي الوجود والخلق، التي منها رتبت حروف اسمه، والتي بها صرنا أولاداً له وأصبح لنا الحق أن نكون من أبناء رعيته، ولنا ميراث في نيل ملكوته.

إذاً المسيحية الحقيقية تقاس بقدر ما يكون لنا محبة حقيقية بدون قيد أو شرط. وأي قيد أو شرط أو إعاقة توضع في طريق المحبة تجعلها تخرج من مضمونها الأساسي وتتحول إلى قضاء مصالح وأغراض شخصية فقط لا غير.

يجب أن تتبادر إلى ذهننا دائماً بعض الأسئلة لنذكر أنفسنا ما هو نوع محبتنا؟ ثم هل هي محبة تميز بين شخص وآخر؟ أم محبة تعطي الأولوية للمستحقين فقط؟

وتفضل البعض على الآخرين كل بحسب مقامه، فهذه تكون محاباة لا محبة. فالمحبة الحقة هي التي تخرج من القلب بصورة عفوية غير مقيّدة وتصل إلى قلب الآخر بكل بساطة. وتلك هي المحبة، المثابرة، المضحية، المعطية والمتفتحة على أراء الآخرين والمتأنية على الآخر.

والرب يسوع المسيح له المجد قال:

"أن محبة الكثيرين سوف تبرد"، وكان صادقاً في قوله، فهذا حدث في هذه الأيام. فهو كان يعلم يقيناً أن العدو سوف يقوم بهجوم ضاري وفتاك تجاه المحبة وسوف لن تنجُ منه محبة المسيحيين الحقيقيين أيضاً. فالحب البارد هو الداء الوبيل المنتشر هذه الأيام في جيلنا وهي الضربة القاضية التي تريد قوى الشر أن تهاجم بها كنيسة العليّ. وأولى عوارض الحب البارد تأتي بالشعور بالمرارة والغيظ المكتوم. فالمرارة هي الحصن المريح الذي تسكن فيه المحبة الباردة، فهي تعد جريمة لم تنفذ على أرض الواقع.

وقد تأتي بصورة مرارة اجتماعية من جراء المظالم والعنف وطرق الخداع والتحايل والمكر التي يعيشها الإنسان في مجتمعه. وقد تكون شخصية تدخل إلينا من أقرب مقربينا أو أحبائنا عندما نتلقى منهم سيلاً من الإساءات وجرحهم إيانا. ومن كثرة اصطدام محبتنا بجفاء الآخرين ونكرانهم لنا بقدر ما يحصل شرخاً كبيراً وقلقاً من محبتنا نحن أيضاً.

وهذا أمر محتوم لابد أن يحدث لأننا غير كاملين ونعيش بين أناس غير كاملين أيضاً، لذلك يجب أن نقبل هذه الحقيقة ونقبل الآخر كما هو بكل نقاط ضعفه ونواقصه كما قبلنا المسيح.

ولكي نتعامل بحزم مع هذا الموقف لابد أن نضع هذه الإساءات والإيذاء أمام رب السماء طالبين منه أن يعطينا المقدرة على الغفران والتسامح، ونتذكر أن كل منا له سقطاته ونقاط ضعفه، وأن لا نسلم أنفسنا لتبتلع كل المرارة والعداء والكراهية محبتنا فبذلك نصبح أسرى للظلام واليأس والحزن.

اندهش جداً أن بعض من أبناء رعيتنا لا زالوا يتعاملون بقانون (العين بالعين والسن بالسن) متغاضين أن هذا القانون كُمل بشريعة أعظم وأسمى التي هي شريعة العهد الجديد – ناموس الحب الغفران وحب الآخر كنفسنا.

ومراراً كثيرة أسمع أُناساً يقولون: "لقد أحببنا من قبل، لكن قد جرحنا من الآخرين واستغلونا وكالوا لنا الخير بالشر، فتراجعنا وقررنا الابتعاد عن الجميع والكف عن الاحتكاك بهم".

فالعثرات لابد أن تأتي طالما نحن على الأرض، ولابد أن نجد أحجار عثرة في مسيرنا، وأن الناس لا يتعثرون بالصخور العملاقة بل بالأحجار الصغيرة. فهل هذا يدعنا أن ننسحب وننطرح وأن نكف عن المسير.

فالحب والغفران هو قدرنا نحن المسيحيين وهو الحل الوحيد لإكمال مسيرتنا وأما أن نكوّن رأياً سلبياً وندع هذه الفكرة تتبلور إلى أن نأخذ موقف دائم، فهذا مما يسمح الظلام بالدخول ليجد مكاناً إلى قلبنا ليستعمره بالكامل فتصبح أواخر ذلك الإنسان أشر من أوائله.

من الطبيعي في بعض الأحيان أن لا تعجبنا تصرفات الآخرين لكن هذا لا يجعلنا نكف عن محبتهم. فالحب هو البديل الوحيد المطروح أمامنا نحن أبناء الله.

وكثيراً ما تكون أسباب فتور محبتنا صغيرة، نحن الذين نضخمها ونحولها إلى مشاكل معقدة. إذاً الناس الذين يعيشون ملكوت الله بالحق هم الذين تخطوا العقبات وعيوب وأخطاء البعض وهم الذين يكتشفون عمق وعلوّ مجد المسيح ويكونون جسده، وهم يستطيعون أن يقولوا: "انظروا وذوقوا ما أطيب الرب".

تكملة مصطلح الاعتراف من صفحة ١٩

ورسمي عن الإيمان به وبمآتيه ولن يكون لاعتراف الخاطئ قيمة، ما لم يكن إعلاناً بقداسة الله. في العهد الجديد، الاعتراف نوعان:

1) الاعتراف بيسوع المسيح: يبين اعتراف بطرس (متى ١٦:١٦، يو ٦٨:٦-٦٩) واعتراف المولود أعمى (٩:١٥-١٧ و٣٠ إلى ٣٣) أن إيمانهم هذا ينشأ من الاتصال الحيّ بيسوع الناصري، ويتركّز إيمان الكنيسة على يسوع الذي بموته وقيامته أصبح العامل الأساسي في سرّ الخلاص. 2)الاعتراف بالخطايا: أن الاعتراف بالخطايا يشكل دائماً علامة للندامة وشرطاً طبيعياً للغفران. فنرى اليهود يقصدون يوحنا المعمدان يعترفون بخطاياهم. ويقر بطرس بأنه خاطئ غير أهل للاقتراب من يوسع (لو ٨:٥)، ويسوع نفسه في وصفه لتوبة الابن الشاطر، يدخل فيها الإقرار بخطيئته (لو ٢١:١٥). وهذا الإقرار الذي يعبّر عنه زكا بالكلام (٨:١٩)، والمرأة الخاطئة بالأفعال (٣٧:٧-٥٠)، إنما هو دائماً الشرط للغفران الذي يمنحه يسوع. هكذا نرى أن كل من يعترف بإيمانه بالله المخلص، ومن يعترف بخطيئته، يتحرر كلاهما من الخطيئة بواسطة الإيمان (غلا ٢٢:٣) فبالنسبة لكليهما، تنطبق الكلمة: "إيمانك قد خلصك" (لو ٥٠:٧).

المصدر:

معجم اللاهوت الكتابي، دار المشرق ش ش م، الطبعة الثانية، بيروت – لبنان، ١٩٨٨.

قصة الـمَن في الكتاب المقدس

خروج ١٦/١-٣٥

بقلم الأب عمانوئيل خوشابا

تذمر الشعب اليهودي الذي ترك مصر إلى البريّة قائلين: "كنا نجلس عند قدر اللحم ونأكل من الطعام شَبْعَنا... أخرجتمونا إلى هذه البريّة لتميتا هذا الجمهور كله بالجوع".

سمع الرب تشكيهم.. ولكي يمتحنهم، أيسلكون على شريعتي ام لا، قال الرب: "يعطيكم في المساء لحماً تأكلون وفي الصباح خبزاً تشبعون منه"... وبينما كان هارون يكلم جماعة بني إسرائيل كلها، التفتوا نحو البريّة فإذا مجد الرب قد ظهر في الغمام. فكلم الرب موسى قائلاً: "أني قد سمعت تذمر بين إسرائيل.. بين الغروبين تأكلون لحماً وفي الصباح تشبعون خبزاً، وتعلمون أني أنا الري إلهكم".. في الصباح كانت طبقة من الندى حوالي المُخيّم.. وإذا على وجه البرية شيء دقيق كالصعيق على الأرض.. فقال بعضهم لبعض وبالعبرية "مَن هو"، لأنهم لم يعلموا ما هو...

فقال لهم موسى: "هو الخبز الذي أعطاكم الرب مأكلاً". وأمر أن يأخذ كل واحد ليومه على قدر حاجته، ولمن معه في الخيمة. ولا يجوز أن يتركوا منه شيئاً لليوم التالي، ويم الجمعة يأخذون منه ليومي الجمعة والسبت. وحيث أبقى بعضهم منه لليوم التالي (عدا يوم السبت) غير متكلّين على الرب، وغير مصدقين أنه ستواصل كل يوم، فانتن.

وما كان يبقى حول المحلة كان يذوب، إذا حميت الشمس. فقال الرب لموسى انظروا أن الرب أعطاكم السبت، ولذلك هو يعطيكم في اليوم السادس طعام يومين.. فاستراح الشعب في اليوم السابع، وأطلقوا عليه اسم "المَن". وقال موسى لهارون: "خذ إناءً وأجعل فيه ملء العَمر منّاً (وزن العمَر نحو أربعة ليترات، ومن يقيس العمَر بـ ٢ لتر و٣ أعشار. خر ٦/٣٣ وعب ٩/٤) وضعه أمام الرب، ليكن مُحفوظاً مدى أجيالكم". فوضعه هارون أمام الشهادة ليكون محفوظاً كما أمر الرب.

وأكل بنو إسرائيل المَن أربعين سنة إلى أن وصلوا إلى حدود أرض كنعان.

ويشرح عنه سفر العدد ١١/٧ وكان المَن كبزر الكزبرة، ومنظره منظر المقل. وكان الشعب يتفرق فيلتقطه ويطحنه بالرحى أو يدقه في الهاون ويطبخه في القدر ويصنعه فطائر، وكان طعمه كطعم قطائف بالزيت. وتذكاراً لهذه الأعجوبة الرائعة أمر موسى بأن يعمل إناء من الذهب ويوضع فيه المَن ولم يفسد طوال مدة إقامتهم في البريّة رغم الحرّ وغيره. كي يرى أولاد أولادهم القوت الذي أنزله الله عليهم مدة أربعين سنة، وفي كل مكان ارتحلوا أو حلوا حملوه مع التابوت. وكان ينزل عليهم فيأكلوه.

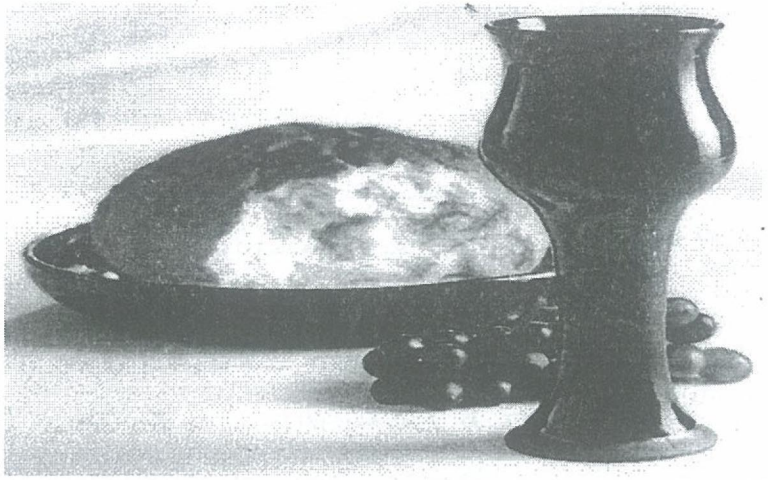

والمـَن اليوم، وبـعد الآلاف السـنين التي تفصلنا عن حـادثة سقوطه العجيبة التاريخية، لا زال معروفاً ومتواجداً في الشـرق خاصة في إيران وتركيا وأكثـر الكل في شمال العراق حـيث لهم الخبرة الطويلة جمعه، يعملون منه حلوى شهيرة ولذيذة يسمونها "من السـماء" (في الموصل وبـغداد وغيرها).

وللمـَن مذاق خاص يختلف عن مذاق السـكر والعسل. ويتساقط المـَن في ظروف مناخية خاصة وأوقات متفاوتة وبقع مختلفة من الأرض وعادة في نهاية الربيع وبدء الصيف الحار في الليالي البـاردة التي تعقب النهارات المشمسة الحارّة، فهناك حشرة صغيرة لا ترى بالعين مجهرية بيضاء تضع المـَن (كالنحل يصنع العسل) على أوراق الشـجر وعلى الصخر ومرات نجد آثـاره علـى الأرض أيضـاً، وعندما تتواجد هذه الحشرة بكميات كبيرة تسـتطيع وضع طبقة سميكة من مادة المـَن بحيث تظهر في شروق الشمس براقة وشبه العسل على الورق بلون الطحين.

وحين يجدون المَـن متساقطاً، وهم يراقبون الوقت والأحوال الجوية يبادرون حالاً إلى قـطع الأغصان المتراكم عليها أكثر ونشـرها في الظل ثلاثة أيام، وحين تيبس، يأتون بقماش أبـيض ينفضونها عليه، فيتراكم المَـن كدقيق الحنطة ويميّل إلى الخضرة متأثراً بلون الشجر (وإذا نزل المطر بعد سقوطه يغسله تماماً ولهذا يحتاج إلى مراقبة وسرعة التقاط)، فيغربلونه مرة ومرتين كي يتنقى. وإذا وُضع في آنية زجاجية بعيداً عن الرطوبة يمكن حفظه عشرات السنين ويبقى دقيقـاً متناثراً ولذيذاً، وإذا مسّته الرطوبـة يصبـح كالحـجر جامداً، يحتاج إلى تكسير كقوالب السكر ويذوب بسرعة في الماء.

وفي العراق يعملون منه حـلوى شـهيرة تسـمى "من السماء" وسميت كذلك لأن الحشرة لم تكن تُروى بالعين المجردّة، فاعتقدوا أنه نازل من السماء. أما ما يبقى منه بعد النخل في المرة الأولى والثانية فكان يُذاب في الماء ويُصفّى ثم يُغلى فيصبح كالعسل أو الدبس ليوضع فوق اللبن والقشفة وغيرها. وفي السنوات الأخيرة (نحو ٢٥ سنة) اكتشفت الحشرة التي تعمله تحت المجهر.

وللأسف ليس ما نجده في السوق من "مَـن السماء" هو (مِـن السماء) قد لا يمت بصلة إلى المَـن لقلة المادة الأصلية ولصعوبـة جمعه اليوم. وقـلة الناس في تلك المناطق وكما لارتفاع سعره.

فما هو عمل الله إذا في حادثة المَـــن مع الشعب الإسرائيلي:

1) **ينزل** كل يوم عد السبت خلافاً للطبيعة.

2) **كان** المَـن لا يقع قبل تدخل الله المباشر، وأقله لا يعرفون وسقط لليهود وحدهم دون باقي الشعوب في المنطقة.

3) **سقوطه** بـكميات كبـيرة، تكفي لكل الجمهور الإسرائيلي، وكل يوم بـينما الآن يسقـط في بقـع محدودة مثلاً في نفس الكورة يقع على هذه القـمة أو المنطقـــة وعلى الثانية نزراً لا يمكن جمعه وعلى الثالثة لا وجود له، وفي الأسبوع القادم يقع بـالعكس في منطقة أخرى، وفي بعض السنين لا يقع مطلقاً.

4) **كان** إذا ترك لليوم الثاني يعشـــش فيه الدود، كتدخل من الرب، بينما من طبيعته لا يتغير لأنه مادة سكريّة والبرهان لتدخل الله إن المقدار المحفوظ في التابوت لم يعشش فيه الدود مدة أربعين سنة وهكذا ما كان يترك ليوم السبت، كي يتكل الشـعب كلياً على الرب في معيشته.

5) **خلق** الله بكميات كبيرة الحشرة وكل يوم وبدون ظروف جوية وحياتية مؤاتية ليقوت شعبـاً كبـيراً. كان هذا الجنس من الحشرات ما يرونه شيئاً "دقيقـاً كالصقيع" تنطق بمجد الرب وقدرته حـيث يخلقـها ويوجهها إلى محلة إسرائيل.

6) **وكان** مادة يمكن أن يطحـن أو يدق أو يوضع مع مواد أخرى فتأخذ طعم ما يريـدون صنعـه، أو طبخه كما بوسعهم عمله كأقراص خبـز يأكلونه مع الأعشاب. هذا لا يمكن عمله من المَـن الطبيعي.

7) **أنه** تواجد لبني إسرائيل خلال مسيرتهم في البـريّة مدة ٤٠ سنة، متكلين كليّـــاً على الرب وليس كما هو اليوم طوال السنة يتساقط في بقعة محدودة وأياماً محدودة ويقول عنه قاموس الكتاب المقدس -ص٩٢٦- يشبـه المَـن بعض الشيء المَـن الطبي الذي هم عصير يعقد من شجرة الدردار، وكذلك يشبه المَـن الذي يتكون من شجرة الطرفاء بعض الشبه، مع الفرق إن المَـن العربي يوجد بمقادير قليلة ولا يمكن طحـنه ولا دقـه ولا يوجد المَـــن العربي إلا تحت الطرفاء وفي فصل الصيف فقط.

علاقة المَـن بالقربان:

1. **الخبز** هو من بركة الله وجهد الإنسان وخبز القربان كذلك الذي يصبح جسد المسـيح هو من جهد الإنسـان وتدخل أكبر من الله وهكذا المَـــن الله يخلقه بنوع غير مباشر والإنسان يجمعه ويحوّله إلى خبز أنذاك.

2. **الخبز** نتناوله باليد ونضعه في الفم فهو عمل الإنسان المستمر منذ زرع الحنطة وحصدها وطحنها وخبـزها. ثم وضعه في الفم ليتحول إلى دمنا ولحمنا. كما بيدنا (قبل الماكنة) نبذر الحـنطة في أخاديد الأرض لتتحـول في معدتها إلى تحـت الظلام والســكون، وننتظر الثمر المضاعف...

ومنذ مار أفرام يشير إلى ذلك بقوله:

"خذوا القدس (أي القربان) على راحة يدكم وخذوا الحياة (الدم) بأفواهكم"، ونضع القربان في فمنا ولكن لا يتحـول هو إلينا بل نحن إليه لأنه الأقوى شرط أن نترك المسيح

ليحوّلنا ويشتغل فينا، لأنه خلقنا بإرادته ولكن لا يخلصنا بدون إرادتنا.

يقول القديس أوغسطينوس:

"كي يكون خلاصنا جهداً مشتركاً بيننا وبين المسيح فيكون مكافأة لما نبذله من تعب وعرق وارادة جادّة في السير مع المسيح". الحنطة لا تعطي الثمر إلا بتعاون الإنسان بالحرث والسقي وإليها وهكذا بالقربان بأن نحضّر قلبنا ونفسنا ونترك المجال للمسيح ليهدم ويبني ويُغيّر ما شاء دون مقاومة.

3. **المَن** القوت الوحيد لحفظ حياة بني إسرائيل كما القربان خبز الله السماوي يحفظ حياتنا من موت الخطيئة وفسادها الذي يأكلني سيحيا بي.. من أكل جسدي وشرب دمي فله الحياة الأبدية (يو ٦/٥٤) فمن هو حي ويأكل لا يموت، ومن هو مائت ويأكل سيحيا به.. فهو عربون قيامتنا وإعادتنا إلى الحياة واستمرارنا في الحياة الأبدية.

الفرق بين الاثنين:

1- **المَن** خبز موقت لحفظ الحياة أباؤكم أكلوا المَن وماتوا. (يو ٦/٤٩) أما القربان فهو خبز دائم لحياة أبدية (يو ٦/٥١).

في الخبز المادي لا ضمان لاستمرار الحياة أما في القربان يحفظنا دوماً. فله ضمان أبدي من المسيح الإله، ولكل حالات الحياة الروحية، في الضعف يقوي وفي المرض يشفي وفي الصحة يحفظ ويزيد ويزهر (يو ٦/٣٣) وأحياناً المريض يضرّه الخبز عوض أن يفيده، بعكس القربان وكما من يأكل الخبز المادي يجوع أيضاً، خلافاً للقربان (لو ٢٢/٩، ١قور ١١/٢٤-٢٥).

2- **المَن** إذا لم يتقيدوا بوقت جمعه كان يذوب عند شروق الشمس، وإذا ترك لليوم التالي يتولد فيه الدود، أعني عليهم المحافظة على القواعد المنوط بجمعه وهكذا القربان من يأخذه لابد من شوق ..... والوقار والتوبة والاستعداد الجسدي والنفسي وإلا نأخذ دينونة لنفسنا، يقول مار بولس يجرم إلى جسد ودم المسيح (١قور ١١/٢٧). ويحكم على نفسه لأنه لم يميز جسد الرب.. وينصح: فليختبر الإنسان نفسه ثم يأكل من هذا الخبز ويشرب من هذه الكأس.

3- **الحدث** استمر ٤٠ سنة واختفى، أعني فترة زمنية محدودة، والقربان لا مدة له دائم بل هناك قديسون عاشوا لا فقط بنفسهم بل بجسدهم أيضاً لقوة القربان ولسنوات عديدة.

4- **المَن** لا يحفظ الجسد من الجوع أكثر من يوم واحد أما القربان يحفظنا دوماً في نعمة الله قدر ما نستجيب لهذه النعمة ونحافظ عليها.

5- **الخبز** لم يعد يكفي للعالم لإشباع كل الجائعين وهناك مجاعات رهيبة وحاجات متفاقمة. القربان الذي رمز إليه المسيح بتكثير الأرغفة مرتين فهو كاف لكل زمان ومكان وشعب (يو ٦/٣٣).

6. **مهما** أكلنا المَن والخبز لابد من التنازل والموت بالقربان نحافظ على حياتنا الروحية ونزيدها قوة. متصاعدين في الكمال.

فهو "طعام نازل من السماء وطعام عجيب" (يو ٦/٥١)، سُمي "خبز السماء وخبز الملائكة" (مز ٧٨/٢٤و١٥)، أي امتلاك يسوع إذ فالقربان هو يسوع. أما "المَن المخفي" (رو ٢/١٧) يشير إلى القوت السري الذي يعطيه المسيح للمؤمن، ولا يعطى إلاّ له.

7. **القربان** نور للمؤمن وظلام لغير المؤمن كعمود النور مع بني إسرائيل، والظلام من جهة فرعون وأعوانه، لأنه سرّ لا يفهم ولا يقدره غير المؤمن. (يو ٦/٥١). اليهود يقولون ابأونا أكلوا المَن في البريّة... أعطاهم خبزاً من السماء. المسيح ينفي ذلك إنما أبي الأب يعطيكم خبز السماء الحقيقي الواهب الحياة للعالم (يو ٦/٣١). ويزيد من يقبل إلي لا يجوع ومن يؤمن فيَّ لا يعطش (يو ٦/٣٥)، أعني من يسلم أمره إلي ويعيش لي، ويؤمن بمن أرسلني.

إن إقامة علاقة سليمة مع الجسد هي بأكل الخبز، لنستمر. وإقامة علاقة سليمة مع الله، هي بالمسيح، لإشباع جوع الروح. ولهذا قال المسيح عن نفسه، أنه "خبز الحياة" (يو ٦/٥١) والخبز لابد من أكله كي يعطي الحياة. ولهذا لابد أن ندعو المسيح إلى مسيرتنا اليومية كي يعطينا الحياة الروحية (يو ٦/٣٨). ولم يكن يسوع يعمل مستقلاً عن الأب والروح بل متحداً معهما. وهذا يعطينا يقيناً أكبر في أمننا معه فكان هدفه إرضاء الأب لا إرضاء رغباته البشرية وهكذا عندما نتبع المسيح لابد أن يكون لنا نفس المقصد. فالمسيح يريد منا عمل مشيئة الله. فالمَن والخبز رمز وصورة للقربان الحي والمحيي الذي هو المسيح "خبز الحياة" والمَن النازل من السماء.

ردود القراء:

الاخ الشماس رغد مشو: استلمنا موضوعك الرجل والمرأة في العالم الغربي. اذ نشكرك نتمنى منك المواصلة بالكتابة للمجلة.

الاخت كولستان ادم: وصلنا موضوعك "حياة القديسة جاندارك"، وسينشر في الاعداد القادمة ضمن الباب المخصص لحياة القديسين.

الاخت اسمهان يونان: موضوعك "الصوم في حياتنا"، اذ نشكرك نتمنى منك المواصلة في الكتابة للمجلة.

ملاحظة:

الكلمات المتقاطعة للعدد ١٩ من نوهرا كانت من اعداد الاخ هيم بطرس.

INSPIRATION

Jesus of Nazareth, without money and arms, conquered more millions than Alexander, Caesar and Napoleon; without science and learning, he shed more light on things human and divine than all philosophers and schools combined; without the eloquence of schools, he spoke words of life such as never were spoken before or since, and produced effects which lie beyond the reach of any orator or poet; without writing a single line, he has set more pens in motion, and furnished themes for more sermons, orations, discussions, learned volumes, works of art and sweet songs of praise, than the whole army of great men of ancient and modern times.

Born in a manger, and crucified as a malefactor, he now controls the destinies of the civilized world and rules a spiritual empire, which embraces one-third of the inhabitants of the globe.

There never was in this world a life so unpretending, modest, and lowly in its outward from and condition, and yet producing such extra ordinary effects upon all ages, nations, and classes of men.

The annals of history produce no other example of such a complete and astonishing success in spite of the absence of those material, social, literary, and artistic powers and influences which are indispensable to success for a mere man.

Our lord Jesus died for us on the cross to give us life and he is our savior, so do not be discouraged when you feel down and out; give your cares to Jesus lord, for its you he cares about.

When life gets too heavy, and you don't know what to do give your cares to lord Jesus, he will always see you through.
Life is full of ups and downs and things get in the way; give your cares to him and you will see a brighter day.
Don't worry about the present and the future put them before the lord and he will take care of you because he said: "come to me, all you who labor and are heavy laden, and I will give you rest' Matthew (11:28)

By Dr. Shamoun Yacoub

THE YOUTH OF RESURRECTION GROUP

As we are all aware that every Wednesday, our Lady Guardian of Plants holds a youth group meeting for young people.

Our teachers are father Khalid, Thamer, Sonita and Nora. We are currently studying Genesis for the first lesson.
However for the second lesson, we discussed general topics.
Two of our young people, Raghda and Susan, presented the issue of relationships.
This included relationships between:
- Parents and children.
- Brothers and sisters.
- Friends.
- Boys and girls.

They provided us with facts and opinions about relationships. Then we all had time to share our own opinions, ask questions and were given the correct ideas and advice by our teacher.

Some of suggested few other issues, such as:
- Organizing a play.
- Visiting churches.
- Excursions.

As well as lots of other topics, which will be discussed throughout the year.

Back to School

By: Ronza Riyadh

St. Aphram Chaldean School began its new term on Saturday the 20th of April. Students from prep to year eight have come back fresh after the Easter Holidays to study Catholicism in term 2.

On the first week of term two, a new system has been introduced to St Aphram students called "Captains of the School". This program involves a group of students who have been nominated and voted for by their class members to represent them and to speak on their behalf at the meetings which are held by Father Khalid and one of the teachers at St. Aphram. Only two students, a boy and a girl, from each class at each year level (beginning from grade two to year seven) have been elected to play this role. One of the students takes the position of the Class vice Captain and the other student takes the position of Class Form Captain. As for the year eight students, they do not only have to take responsibility for their year eight-class members but also for the whole school students. These two students have been called "St. Aphram School Vice Captain" and St. Aphram School captain".

The role of these students is not only to represent their class members, but also to try and come up with new suggestions and ideas that can be introduced to the school to try and make it better for the students. Their job is also to listen to other students' ideas and to bring those suggestions or ideas to the meetings to make Father Khalid along with the teachers aware of what the students may need. The teachers at St. Aphram School will try their best to supply the students with their needs.

The aim of this new program is to try and make as many students as possible involved in the school activities. Another reason for this program is that many students are talented and have great thoughts and ideas, but they lack the strength or courage to approach any of the teachers. Hopefully by introducing this program they will be able to pass their ideas to their friends and class members who are representing them.

Finally, Father Emmanuel, Father Khalid, along with all the teachers of St. Aphram School would like to congratulate all the students who have been selected to represent their year level. Most of all we would like to congratulate the School Vice Captain and the School Captain and wish them luck as they will be facing many challenges.

Becoming fully human

Adolescence can be a very difficult time because changes are occurring at such a rapid pace. In fact, however, we never stop growing or changing. That is the great wonder of being a human being. But with all this change, we must ask a question: **Why? Why change? Why grow? Is it so that we can get smarter in order that we may some day get rich and powerful?** Sad to say, that is the answer for some people. But maybe there is another direction to this growth. Maybe we are supposed to be getting not only bigger but better as well. Perhaps this is the whole point of life, to become more than we were: more insightful, more forgiving, more loving, more understanding, more honest, more caring, more open-minded, more reasonable, more intelligent, more human.

How can a person become more human? Isn't a human being a human being? Yes and no. Biologically, yes. A human is a human. But on a different level, some people are more human than others. Persons who constantly put other people down, are verbally and physically abusive, use people, cannot be trusted and hate everyone not of their ethnic background are not much of a human being. Being human means becoming human. And this is indeed an art. Like any art, it is not mastered overnight. It is a process. Likewise some people seem to be more naturally gifted at it. (There is no doubt that while people all deserves equal dignity; they do not start off life with equal opportunities. Some are exposed to people and situations that help make them more open to becoming more fully human. Others are not. This is one reason why it is never possible to judge other human beings. They may not be acting very humanly, and we can reject their values, but we never know for sure what goes into those choices).

As a high school teacher I have had the wonderful privilege of watching hundreds of students grow before my very eyes. Many, in the course of four years, become people that I would be proud to call friends. Some, however, just seem to get bigger. They may have learned a few things about math, science, history and English, but there has not been much noticeable change in them. Their attitudes and values haven't progressed much in the art of becoming fully human. (Many "catch up" later in life; others never do). Our faith in God and in Christ makes us more fully human, more alive. It is my hope that in understanding the basis for Christian faith, you will constantly be asking yourself: "What does this mean for me today? How should this affect the way I live my attitudes and values? How is it challenging me to be more fully human?"

The Word Made Flesh: An overview of the Catholic faith/ by Anthony Marinelli, Paulist press, NJ, USA, 1993.

سهرة تراتيل:

ضمن منهاج أخوية مريم العذراء حافظة الزروع، وضمن استعدادات الرعية للاحتفال بعيد القيامة. أدت جوقة الكنيسة سهرة تراتيل، وذلك يوم السبت المصادف ٢٠٠٢/٣/٢٣.

وتضمنت السهرة تراتيل جماعية وفردية، تراثية وحديثة، وكذلك جرت مناقشة موضوع التراتيل الكنسية وكيفية الموازنة بين التراتيل التراثية والحداثة في الترتيلة الكنسية، وكيف ان هدف الترتيلة الكنسية في طقس كنيستنا الكلدانية تحول من غاية للتعليم المسيحي للذين لم يتمكنوا من أجادت القراءة والكتابة وهذا هو الطابع في أكثرية التراتيل التي نطلق عليها "التراثية"، والى أن الترتيلة في خدمة توفير جو ملائم للتأمل والصلاة. هذا وقت استغرقت السهرة حوالي الساعتين.

مدرسة التعليم المسيحي:

باشر طلاب مدرسة مار افرام للتعليم المسيحي بمختلف فئاتهم الفصل الثاني من السنة الدراسية الحالية، فئة التناول الأول في الكنيسة يوم السبت ٢٠٠٢/٤/٦. ثم فئة طلاب الإعدادية (أبناء القيامة) أيضا في الكنيسة يوم الأربعاء ٢٠٠٢/٤/١٠.

ثم فئة الابتدائية وصفي السابع والثامن في مدرسة Holy Child Catholic Church, Dallas يوم السبت ٢٠٠٢/٤/٢٠.

سر العماذ:

"فَاذْهبوا وتَلمِذوا جَميعَ الأُمَم، وعَمِّدوهم بِاسْمِ الآبِ والابْنِ والرُّوحِ القُدُس،..." متى ٢٨:١٩

استقبلت الرعية للفترة من ٢٠٠٢/٢/١٠ والى ٢٠٠٢/٤/٢٨. ٢٥ طفلا كأعضاء جدد وذلك من خلال قبولهم سر العماذ حيث اقبل خلال هذه الفترة سر العماذ كل من:

1- نينا مربين
2- فلورا (ريتا) كوركيس
3- عمانوئيل ساوا
4- ثامر (يوسف) وردة
5- ميرنا زيرو
6- كينيتا (مريم) دنخا
7- اندرو كورو
8- ميرينا (تريزا) خوشابا
9- بولس ساوا
01- ماريو روفائيل
11- ماندي (تريزا) بطرس
12- سومر (توماس) منير
13- ديفد كوركيس
14- برونيل (ميخائيل) كاكة
15- لفينيا (مريم) ابراهيم
16- روفائيل متي
17- الكس (دومنيك) متي
18- ايلينا نباتي
19- جما (شموني) كوركيس
20- ماري كاكوز
21- الكس (فرنسيس) شمو
22- دانيال يونان
23- مارفن ياقو
24- دانيال عوديش
25- كرستوفر (شمعون) هرمز

سر الزواج:

"فلا يكونانِ بَعدَ ذلك آثنَيْنِ، بل جسَدٌ واحِد. فما جَمَعَهُ اللهُ لا يُفرِّقَنَّهُ الإنسان" مر ١٠:٩

احتفلت الرعية بتكليل سر الزواج لكل من:

برودرك فرهاد & جينا يدكريلدا
مؤيد حنا & زينا عزو
ريمون خوشابا & سوسن خوشابا
ارسلان هرمز & ميسم مرقس

الموتى المؤمني

"يا ربّ، يسوع، تَقبَّلْ روحي" أع ٧:٦٠

على رجاء القيامة ودعت الرعية إلى مثواهم الأخير كل من المرحومين:

وردية مروكي

نجيب كوركيس ميخا

احتفلت رعيتنا بأعياد الفصح المجيد، حيث شارك عدد كبير من ابناء الرعية في الطقوس والقداديس الخاصة بهذه الأعياد الفصحية. يوم خميس الفصح أقيم طقس غسل أرجل التلاميذ، حيث اختير هذه السنة طلاب من المرحلة المتوسطة، ثم القداس الفصحي وبعد صلاة السهرانة مع يسوع المتألم. اما يوم الجمعة العظيمة فقد أديت الطقوس في قاعة كنيسة سان ماثيو/ فوكنر حيث تزاحم ما يقارب الألفين من أبناء الرعية للمشاركة في هذه المناسبة التي بها نتذكر الآلام وموت الرب يسوع المسيح. اما ايام العيد فقد احتفل باربعة قداديس اثنين مساء عيد القيامة واثنين في اليوم الأول صباحا، ثم ثلاثة قداديس في اليوم الثاني، قداسين صباحا في مركز الرعية، حيث تخلل القداس الثاني قصة كياسا التقليدية. اما القداس الثالث فقد كان عصرا في كنيسة القلب الأقدس/ اوكلي، لابناء الرعية الساكنين في القسم الجنوبي لمدينة ملبورن.

* * *

ضمن المجال الرعوي. بدأت الرعية بتنظيم أخوية جديدة باسم "أخوية قلب يسوع". والتي تشمل جيمع أبناء الرعية خاصة الأباء والأمهات. وسيكون هدف هذه الأخوية التركيز على التأمل والاقتداء بقلب يسوع، وذلك من خلال المشاركة في الصلاة الخاصة بأخوية قلب يسوع، بالإضافة إلى أعمال الرحمة المسيحية والتي من المؤمل أن يقوم بها أعضاء الأخوية الجديدة. يكون اجتماع الأخوية في الكنيسة كل يوم جمعة الساعة ٥ عصرا. فترة

التحضير ستكون إلى عيد قلب يسوع في شهر حزيران المقبل، حيث سيكون اليوم الرسمي لانطلاق الأخوية، وذلك بالاحتفال الذي سيجرى في ذلك اليوم والذي سيتضمن ارتداء ذخيرة قلب يسوع من قبل أعضاء الأخوية.

* * *

تضمن منهاج أخوية مريم العذراء حافظة الزروع/ملبورن، للفترة ٢٠٠٢/٤/٦ - ٢٠٠٢/٤/٢٧ عدداً من المحاضرات والنشاطات الدينية والترفيهية. حيث تم إقامة B.B.Q بمناسبة عيد القيامة المجيد. وفي نشاط آخر حضر ما يقارب الـ ٥٠ شخصاً لفعالية Don Bosco، كما تمت زيارة دير الراهبات الكرمليات الكائن في: 94 Stevenson St, Kew، حيث أُقيمت رياضة روحية حضرها ما بين ٥٥ - ٦٠ شخصاً. وأخيراً، إعد الأخ فريدون حزقيال محاضرة بعنوان: "معلومات عامة عن الفضاء والفلك".

رياضة روحية

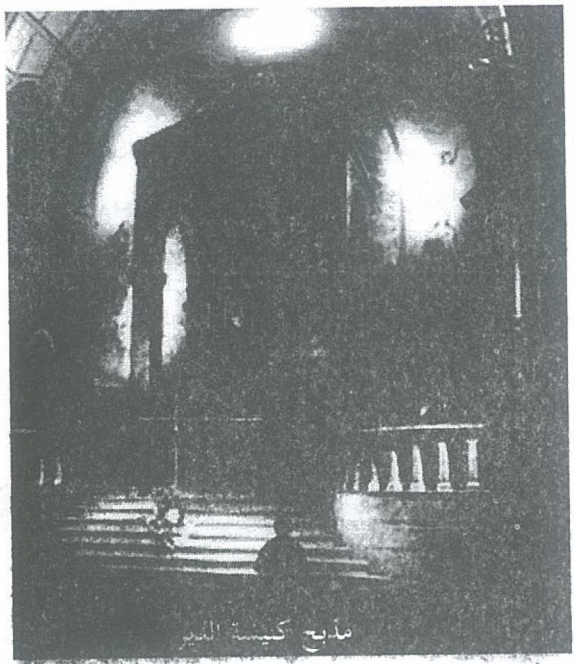
مذبح كنيسة الدير

شارك اكثر من خمسين عضواً من أعضاء أخوية مريم العذراء حافظة الزروع في الرياضة الروحية التي نظمتها الأخوية إلى دير القديسة تريزا للراهبات الكرمليات، الكائن في منطقة Kew ، وذلك يوم السبت، الموافق ٢٠ نيسان ٢٠٠٢.

وقد تضمنت الرياضة الروحية: قراءات من الكتاب المقدس، صلوات وتأملات، تراتيل أدتها جوقة الكنيسة، بالإضافة إلى تسعاوية القديسة تريزا. بعدها قدمت الأخت ماري روز، إحدى راهبات الدير نبذة مختصرة عن تاريخ الرهبنة الكرملية والدير في Kew الذي يبلغ من العمر ما يقارب الـ ٨٠ سنة، وكذلك عن أعضاء الرهبنة الذين لعبوا دوراً هاماً في تاريخ الرهبنة بصورة خاصة والكنيسة بصورة عامة، أمثال القديسة تريزا الملقبة بالكبيرة، يوحنا الصليبي والقديسة تريزا الملقبة بالصغيرة. كذلك تطرقت الأخت ماري في حديثها إلى الأسس الروحية التي تسير بموجبها الرهبنة.

صورة من جدارية كنيسة الدير

بعد انتهاء الرياضة الروحية استمتع أعضاء الأخوية بمشاهدة معالم كنيسة الدير، والتعرف على الرهبنة من خلال اللقاء مع بعض راهبات الدير أثناء فترة الاستراحة التي تلت الرياضة الروحية.

NOHRA

Published by Chaldean Catholic Church: Campbellfield, Victoria.